[94] افتقر عدت إليه، وإن أصابه خير هنأته، وإن مرض عدته وإن أصابته مصيبة عزيته وإن مات تبعت جنازته، ولا تستطيل عليه بالبناء، فتحجب عنه الريح إلا باذنه، وإذا اشتريت فاكهة فاهدها له، وإن لم تفعل فأدخلها سرا، ولا يخرج بها ولدك يغيض بها ولده، ولا تؤذه بريح قدرك إلا أن تغرف له منها. وعن ابن مسعود، عن النبي صلى ا عليه واله قال: من عزى مصابا فله مثل أجره. وعن جابر بن عبد ا - رضى ا عنه - قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: من عزى مصابا كان له مثل أجره من غير أن ينقصه ا من أجره شيئا، ومن كفن مسلما كساه ا من سندس واستبرق وحرير، ومن حفر قبرا لمسلم بنا ا عز وجل له بيتا في الجنة، ومن أنظر معسرا أظله ا في ظله يوم لاظل إلا ظله. وعن جابر أيضا رفعه: من عزى حزينا ألبسه ا عزوجل من لباس التقوى وصلى ا على روحه في الارواح. وسئل النبي صلى ا عليه واله: عن المصافح في التعزية فقال: هو سكن للمؤمن، ومن عزى مصابا فله مثل أجره. وعن عبد ا بن أبي بكر بن محمد بن عميرة بن حزم، عن أبيه، عن جده أنه سمع رسول ا صلى ا عليه واله وهو يقول: من عاد مريضا فلا يزال في الرحمة حتى إذا قعد عنده استنقع فيها، ثم إذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج، ومن عزى أخاه المؤمن من مصيبته كساه ا عزوجل من حلل الكرامة يوم القيامة. وعن أبي هريرة قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة. وعن أنس قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله من عزى أخاه المؤمن من مصيبة كساه ا عزوجل حلة خضراء، يحبر بها يوم القيامة، قيل: يا رسول ا ما يحبربها ؟ قال: يغبط بها.
